



الدورة الثانية والسبعون  
البند ٣٣ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٧ آذار/مارس ٢٠١٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/72/L.41 و A/72/L.41/Add.1)]

٢٦٧/٧٢ - دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بأن تجارة الماس الممول للنزاعات لا تزال مسألة تثير قلقاً بالغاً على الصعيد الدولي ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج النزاعات المسلحة وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلّم أيضاً بما للنزاعات التي توججها تجارة الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام في البلدان المتضررة وسلامة شعوبها وأمنها وبما يرتكب في هذه النزاعات من انتهاكات ممنهجة وجسيمة في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه النزاعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بصون السلام والأمن الدوليين، وإذ تسلّم بضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات لكبح تجارة الماس الممول للنزاعات،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي، بوصفها مبادرة دولية يقودها المشتركون فيها، قد واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وقطاع صناعة الماس والمجتمع المدني والدول المقدمة للطلبات والمنظمات الدولية،



**وإذ تلاحظ** أن الجزء الأعظم من الماس الخام الذي يجري إنتاجه في العالم يأتي من مصادر مشروعة، وإذ تشير إلى أن إزالة الماس الممول للنزاع من حظيرة التجارة المشروعة هو الهدف الرئيس لعملية كيمبرلي، وإذ تشدد على ضرورة مواصلة العملية أنشطتها بغية تحقيق هذا الهدف،

**وإذ ترحب** بالمساهمة المهمة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي جاءت بمبادرة من البلدان الأفريقية المنتجة للماس، وإذ تدعو إلى المثابرة في تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها المشتركون في عملية كيمبرلي وقطاع صناعة الماس، ومنظمات المجتمع المدني بصفة مراقبين،

**وإذ تسلّم** بنجاح الدور الذي اضطلعت به عملية كيمبرلي، على مدى الخمس عشرة سنة الأخيرة، في وقف تدفق الماس الممول للنزاع وبالأثر الإيجابي القيم للعملية في تحسين حياة معظم الأشخاص المعتمدين على تجارة الماس،

**وإذ تسلّم أيضا** بأن قطاع الماس له دور مهم في حفز النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للحد من الفقر والوفاء بما يتطلبه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العديد من البلدان المنتجة، وبخاصة في البلدان النامية،

**وإذ تشير** إلى قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عاملنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعهدت بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وسلمت بأن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، وأعربت عن التزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبلااستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

**وإذ تشير أيضا** إلى ما تعود به تجارة الماس المشروعة من نفع على البلدان المنتجة، والمساهمة الحاسمة التي تضطلع بها في اقتصادات الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة، وإذ تشدد على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية للحيلولة دون أن تؤثر مشكلة الماس الممول للنزاع من التأثير سلبا في تجارة الماس المشروعة،

**وإذ تشير كذلك** إلى الميثاق وإلى جميع قرارات مجلس الأمن المتصلة بمسألة الماس الممول للنزاع، وإذ تعقد العزم على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

**وإذ تشير** إلى قرار مجلس الأمن ١٤٥٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الذي أيد فيه المجلس بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ<sup>(١)</sup>، باعتباره مساهمة قيمة في مكافحة الاتجار بالماس الممول للنزاع،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح** أن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لا يزال يؤثر تأثيرا إيجابيا في الحد من إمكانية مساهمة الماس الممول للنزاع في تأجيج النزاعات المسلحة، وأنه يساعد على حماية التجارة المشروعة وكفالة التنفيذ الفعال للقرارات المتعلقة بتجارة الماس الممول للنزاع،

(١) انظر A/57/489.

**وإذ تسلّم** بما قد تنطوي عليه الدروس المستفادة من عملية كيمبرلي من فائدة في عمل لجنة بناء السلام عند نظرها في البلدان المشمولة ببرنامج عملها، حسب الاقتضاء،

**وإذ تسلّم** بأن الاستعراض المنتظم لعملية كيمبرلي وإصلاحها هما أمران لازمان لمواكبة خطر القلاقل والنزاعات المتواصل والتحديات الراهنة التي تواجهها تجارة الماس وجهود التصدي لها، وكذلك لانتهاز الفرص السانحة في الزمن الراهن،

**وإذ ترحب** بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو قطاع صناعة الماس، ولا سيما على صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

**وإذ ترحب أيضا** بقرار المشتركين الأربعة والخمسين في عملية كيمبرلي الذين يمثلون ٨١ بلدا، منها الدول الأعضاء الثماني والعشرون في الاتحاد الأوروبي التي تمثلها المفوضية الأوروبية، بمعالجة مشكلة الماس الممول للنزاع عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

**وإذ ترحب كذلك** بما أبدته غابون من عزم على الانضمام إلى المشاركين في عملية كيمبرلي ووفاتها بشروطها الرئيسية،

**وإذ تلاحظ** قرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ الموافقة على أن تمتد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ إعفاءً يتصل بالتدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

**وإذ تسلّم** بضرورة الاحترام التام لسيادة الدول والتقيّد بمبادئ المساواة والاستفادة المتبادلة والتوافق في الرأي،

**وإذ تسلّم أيضا** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، الذي بدأ نفاذه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، لن يكون ذا مصداقية ما لم يكن لدى جميع المشتركين فيه التشريعات الوطنية اللازمة مقترنة بنظم مراقبة داخلية فعالة ذات مصداقية، الهدف منها القضاء على وجود الماس الممول للنزاع في سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام داخل أراضيهم وعبر حدودهم، مع مراعاة أن اختلاف أساليب الإنتاج والممارسات التجارية، فضلا عن التباين في الضوابط المؤسسية في هذا المجال، قد يستلزمان اتباع نهج مختلفة في استيفاء المعايير الدنيا، وإذ تشجع جميع المشتركين على الارتقاء بالتنفيذ إلى ما يفوق المعايير الدنيا والعمل على بلوغ الامتثال العام لمعايير عملية كيمبرلي،

**وإذ تشير** إلى قرارها ٢٧٧/٧١ المؤرخ ٢ شباط/فبراير ٢٠١٧ وإلى قراراتها السابقة ٥٦/٥٥، المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٦٣/٥٦، المؤرخ ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢، و ٣٠٢/٥٧، المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، و ٢٩٠/٥٨، المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، و ١٤٤/٥٩، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٨٢/٦٠، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٨/٦١، المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ١١/٦٢، المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، و ١٣٤/٦٣، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، و ١٠٩/٦٤، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ١٣٧/٦٥، المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، و ٢٥٢/٦٦، المؤرخ

٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، و ١٣٥/٦٧، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، و ١٢٨/٦٨، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ١٣٦/٦٩، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، و ٢٥٢/٧٠، المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ التي دعت فيها، في جملة أمور، إلى وضع مقترحات بشأن إقامة نظام دولي بسيط وفعال وعملي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام وتنفيذه واستعراضه دورياً،

١ - **تحيط علماً** بنتائج الاجتماع العام الخامس عشر لعملية كيمبرلي الذي استضافته أستراليا في بريسبين في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧<sup>(١)</sup>؛

٢ - **تعيد تأكيد دعمها القوي والمستمر** لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ<sup>(١)</sup> ولعملية كيمبرلي ككل؛

٣ - **تسلم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ يساعد في كفاءة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع التي تتضمن جزاءات مفروضة على تجارة الماس الممول للنزاع ويسهم في منع نشوب النزاعات التي يؤججها الماس في المستقبل، وتدعو إلى التنفيذ التام لتدابير المجلس القائمة التي تستهدف تجارة الماس الخام غير المشروعة، ولا سيما الماس الذي يمول النزاعات ويسهم في تأجيج هبها؛

٤ - **تسلم أيضاً** بما قدمته الجهود الدولية المبذولة لمحاكمة مشكلة الماس الممول للنزاعات، بما فيها عملية كيمبرلي، من مساهمات مهمة في تسوية النزاعات في أنغولا وسيراليون وكوت ديفوار وليبيريا وتوطيد دعائم السلام فيها؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء على مواصلة تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات إلى المشاركين في المجالات ذات الصلة بالامثال لمعايير عملية كيمبرلي وقواعدها وإجراءاتها، فضلاً عن أفضل الممارسات في قطاع صناعة الماس؛

٦ - **تعيد تأكيد** أهمية الطابع الثلاثي لعملية كيمبرلي، وتشدد على الحاجة الضرورية إلى توسيع نطاق المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ إلى أقصى حد ممكن، وتشجع المشاركين على الإسهام في أنشطة عملية كيمبرلي بالسعي إلى الانضمام إلى أعضائها، والمشاركة بنشاط في نظام إصدار شهادات المنشأ وكفاءة الامتثال لتعهداته والتنفيذ الفعال لتدابيره، وتشدد على أهمية ائتلاف المجتمع المدني وأعضائه في عملية كيمبرلي، وتعترف بأهمية دعم المزيد من طلبات العضوية المقدمة من منظمات المجتمع المدني؛

٧ - **تثني** على ما تقوم به الهيئات العاملة في إطار عملية كيمبرلي من أجل بلوغ أهداف العملية، وتعترف بفضل التعاون مع المنظمات الخارجية على عملية كيمبرلي وهيئاتها العاملة فيما يضطلعان به من أنشطة، وتعترف بالتقدم المحرز في إعداد مبادئ توجيهية تحقيقاً لهذه الغاية؛

٨ - **تشجع** على مواصلة تدعيم عملية كيمبرلي بغية تعزيز فعاليتها في التصدي للتحديات التي تواجه قطاع صناعة الماس والمجتمعات المحلية التي لها صلة به، بما فيها التحديات الناجمة عن عدم الاستقرار والنزاعات، وكفاءة استمرار وجاهة عملية كيمبرلي في المستقبل وتواصل مساهمتها في السلام والأمن

(٢) انظر A/72/775، المرفق.

الدوليين، بما يشمل أنشطة بناء السلام، وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٣)</sup> وأهداف التنمية المستدامة؛

٩ - **تعترف مع بالغ التقدير** بأهمية الإسهام الذي قدمته أستراليا، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٧، في كبح تجارة الماس الممول للنزاع، وترحب باختيار الاتحاد الأوروبي رئيساً للعملية في عام ٢٠١٨ والهند نائبة للرئيس في عام ٢٠١٨ ورئيسة للعملية في عام ٢٠١٩؛

١٠ - **ترحب** بالمنتديات الخاصة الخمسة التي نظمتها رئاسة عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٧ لبحث المسائل ذات الصلة بتجارة الماس، والتي شملت مناقشات مواضيع الإنصاف في سلاسل إمداد الماس، والشعوب الأصلية والتعدين في أستراليا، وأنشطة تعدين الماس بالوسائل الحرفية واستخراج الماس من الطمي، والماس الاصطناعي، والإبلاغ عن الاستدامة، وتسخير التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك تقنية سلسلة السجلات المغلقة؛

١١ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن تنفيذ عملية كيمبرلي؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع".

الجلسة العامة ٧٨

٧ آذار/مارس ٢٠١٨